

مضجع الظالمين وتطيش صوابهم وتقلق أمنهم وتسلم النوم من عيونهم .
وأعاد على نفسه السؤال :

- ومتى يحين دوري ؟

ومن اغوار السكون يلف بيزرت ، تعالت دقائق الساعة ثلاثاً ،
بطيئة ، وتساوت دقائق قلبه ، واحس النار تأكل جسده ، وقفز من
سريه واقفاً . وفي هذه اللحظة بالذات دوى الانفجار الأول ، وجاء من
ناحية المرفأ ... وفترة ... ودوى الانفجار الثاني ، وجاء من ناحية
الشكنة ... وفترة ... ودوى الانفجار الثالث ، وجاء من ناحية بيت المقيم
العام ، مروّعاً مجلجلاً ينتزع النوم من اجفان الراقدين ، ويهلع القلوب
ويسرق الأمن من النفوس .

ومع الباخرة التي تطايرت اشلاء ومع مستودع الذخائر الذي تناثر بدأ
ومع المقيم العام الذي لم يعرف من اين أتاه الموت ، تطايرت جثث ثلاث
لتكون بجوراً يعطر الأجواء ونفحات قدسية تملأ الكون أرجاً وعبيراً .
انها قصة النضال الجبار الضاري في تونس .

وقصة الأحرار العرب يقدمون كل يوم على مذبح الضحايا ارواحهم
مختارين طائمين .

وقصة مواكب الفدائين تنفح العالم صباح مساء بأروع دروس التضحية
والبطولة الخالدة ،

- الموت .

- المستعمرين .

خليل الخوري

السويداء

همتي

[عندما ينبثق لحن الحياة ، عبثاً يحاول الرعيق خنقه . وعندما تمد اليد
البيضاء يشد عليها من بعيد . فالى ... س ... أ . هذا النغم]

الهممتني حباً .. ففاض النشيد
ولحت لي دنيا وراء الحدود
كالتبع من اعماق اعماقي
فابتسمت بالنور آفاقي

ورفرت احلامك المشرقات
وصافحتني منك كف الحياة
حوالي .. فشدتني الى صبوتي
يا جنة احلى من الجنة

فظفت في دنياك دنيا الغد
دنيا ربيع طيب المولد
لا الوعري يؤويني ولا السهل
في ظلها ينتحر الليل

وحين لبيت نداء الهوى
عانقت ينبوعك حتى ارتوى
والهبتني سورة في دمي
في الصدر نبأض صغير الفم

في ظلك الحاني وعيت الوجود
وعيت أن افنى بدنيا خلود
وعيت آلامى وعيت (الأنا)
اغرت فسماها الورى موطننا

يا أمتي لبيك آن الأوان
ليبك لبيك كفانا الهوان
ان نفتلي ناراً كالأمانا
فلنسحق الذل باقدامنا

لا تسألني عنى وعن موطني
أنا عراقي ولكن لي
واي قطر في دمي نوراً
عبر حدودي وطناً اكبرا

ماضاق بي يوماً وان شوهت
ما دام في جنبي صوت هفت
واقعه اسطورة من خراب
للحنه الداوي نفوس الشباب

فزجري صخابة في الذرى
ومزقيها وانفذي خنجرا
واكتسحي كالسيل ماتكرهين
في كل قلب جامد لا يلين

اسطورة الحد .. ولن ترتقي
غداً سنمحوها .. غداً نلتقي
الاعلى تحطيم صدر الحدود
فنفجر الأرض ببعث جديد

محمد جميل شلش

العراق - الكوت

اللؤلؤة

القصة الانسانية الخالدة

وضعها الكاتب الاميركي جون شتاينبك

قصة قالت عنها الصحف العالمية انها رائعة .. واحدة
من اروع القصص ، مكتوبة ببساطة حلوة ، وان تلك
الرائعة يجب ان تعد عملاً عظيماً في يساطتها وصدقها ،
هي قصة كل انسان في كل مكان وزمان .

نقلها الى العربية : سهيل ايوب

اخرجتها : دار بيروت - للطباعة والنشر

على ورق « خاص » وطباعة انيقة